[ 108 ] آصف قال له سليمان: كيف تفتنون الناس ؟ قال: أرني خاتمك أخبرك بذلك، فلما أعطاه إياه نبذه في البحر فذهب ملكه، وقعد الشيطان على كرسيه ومنعه ا تعالى نساء سليمان فلم يقربهن، وكان سليمان يستطعم فلا يطعم حتى أعطته امرأته يوما حوتا فشق بطنه فوجد خاتمه فيه فرد ا ملكه، (1) وعن السدي أن اسم ذلك الشيطان خيفيق، (2) وما ذكر أن السبب في ذلك أن ا سبحانه أمره أن لا يتزوج في غير بني إسرائيل فتزوج من غيرهم، وقيل: بل السبب فيه أنه وطئ امرأة في حال الحيض فسال منها الدم فوضع خاتمه ودخل الحمام فجاء الشيطان وأخذه، وقيل: تزوج امرأة مشركة ولم يستطع أن يكرهها على الاسلام فعبدت الصنم في داره أربعين يوما فابتلاه ا بحديث الشيطان والخاتم أربعين يوما، وقيل: احتجب ثلاثة أيام ولم ينظر في أمر الناس فابتلي بذلك فإن جميع (3) ذلك مما لا يعول عليه، لان النبوة لا تكون في الخاتم ولايجوز أن يسلبها ا النبي ولا أن يمكن الشيطان من التمثل بصورة النبي و القعود على سريره والحكم بين عباده، وبا التوفيق. (4)

_____ (1) في المصدر: فرد ا عليه ملكه. (2) في المصدر: حيقيق. (3) جواب لاما. (4) مجمع البيان 8: 475 - 476.

_____